

متطلبات تطبيق الخصخصة في الأندية

الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الإدارية

أ.د عدي غانم الكواز
oaygh91@gmail.com
جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م محمد عبد الوهاب عزيز
mohamediy@yahoo.com
مديرية تربية نينوى

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٨/٩/٢ تاريخ قبول النشر ٢٠١٨/١٠/١٦

الملخص

هدف البحث إلى بناء مقياس متطلبات الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية والتعرف على متطلبات تطبيق الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الإدارية ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٢٢٢) عضواً من اعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وفي جمع البيانات تم اعداد أداة استبيان للتعرف على متطلبات الخصخصة ، وفي التحليل الاحصائي للبيانات تم استخدام المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية وكانت أهم الاستنتاجات هي ضرورة توفير الاراضي لإقامة المنشآت الرياضية للأندية ومنح إدارات الأندية الحرية في استثمار منشآتها وتوفير الدعم الحكومي والاطر التشريعية والقانونية التي تضمن حقوق جميع الاطراف من عاملين ومستثمرين والإدارات في الأندية وتوفير البيئة الملائمة للاستثمار وتهيئة الرأي العام لتقبل الخصخصة وهيكله الأنظمة الإدارية المعمول بها وتوفير مصادر الدخل المختلفة لدعم النشاطات الرياضية .
الكلمات المفتاحية: معوقات الخصخصة، الأندية الرياضية ،الخصخصة، الهيئات الإدارية،التمويل

Requirements to the Application of Privatization in Iraqi Sports Clubs From Members of their Administration Point of View

Pro. Dr. oday. Gh.Al-kawaz

odaygh91@gmail.com

Assis. Lecturer. Muhammad A. Az

mohamediy@yahoo.com

The aim of the research was to building a scale the requirements of implementing the privatization in the Iraqi sports clubs from the members of their administrative bodies point of view . The descriptive method was used, the sample consisted of (222) members of the administrative bodies in the sports clubs they had chosen randomly. A questionnaire was used to identify the requirements of privatization. In the statistical analysis of the data, the weighted mean and percentage were used. The main conclusions were the need to provide land for the establishment of sports facilities for clubs and grant club administrations the freedom to invest their facilities and provide government support And ensure the rights of all parties, workers, investors and administration in the clubs and provide suitable environment conducive to investment and prepare the public opinion to accept privatization and the structure of administrative systems and provide various sources of different income to support sports activities.

Key words : (Obstacles to Privatization, Sports Clubs, Privatization, Administrative Bodies, Finance).

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد الرياضة من الدعائم المهمة التي تقوم عليها أي دولة متقدمة، وهي تبرز مدى التقدم التي وصلت إليه هذه الدول خاصة مع ظهور التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي كأن لها الدور في الارتقاء بمستوى الرياضة في العالم. فالرياضة تعد نشاطاً إنسانياً راقياً له وظيفته الاجتماعية ودوره الثقافي والإقتصادي كما أن له عمق تاريخي، لذلك وجب الاهتمام بها من خلال توفير الإمكانيات المالية والمادية والبشرية وتنميتها للارتقاء بها إلى المستويات التي بلغتها الدول المتقدمة (باهي وعفيفي، ٢٠٠١، ٧).

ومن المعلوم أن مهمة الأندية الرياضية هي تنظيم الأنشطة الرياضية على المستوى المحلي والدولي وصناعة الابطال الامر الذي يتطلب الكثير من المال، إذ إن مجموع الأموال المقدمة من قبل وزارة الشباب والرياضة للأندية العراقية لا تكفي لسد احتياجات هذه الأندية في ظل تلك الظروف التي تتعلق بارتفاع كلفة عقود اللاعبين والمعسكرات التدريبية و المشاركات في البطولات.

ولسد احتياجات الأندية يجب الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في مجال صناعة الرياضة حتى تتمكن هذه النوادي من إعداد اللاعبين واحتضان مواهبهم، ولا بد أن تعمل بطريقة احترافية تؤمن لها العوائد المالية المطلوبة، لذلك تحرص على توسيع قاعدة جمهورها وتنظيمها، تستقطب المستثمرين والممولين، وتعرض أسهمها للبيع بطرائق بسيطة وتحويلها إلى القطاع الخاص.

وتؤدي الخصخصة دوراً مهماً وحيوياً في تطور المجتمعات وبناء القدرات والتنمية البشرية، ولا سيما تلك التي تتمتع بمقومات النجاح، ويعد العراق بنية واعدة لمجالات الاستثمار كافة، ومن بينها يبرز مجال الرياضة الذي لا يحتاج إلى تكاليف باهضة كبقية الاستثمارات، وتماشياً مع نهج الدولة السياسي و الإقتصادي نحو تقوية الاقتصاد القومي الوطني ودفع عجلة القطاع الخاص وتنويع مصادر الدخل وترشيد الاتقاق الجاري علي الرياضة وخدماتها المختلفة لابد من تقديم نموذج أفضل للعمل الوطني لتحقيق آمال وأهداف الرياضة العراقية في التنمية، والاستفادة من برامج الخصخصة والخبرة الإقتصادية والإدارة العملية في أن تعتمد الرياضة علي التمويل الذاتي، ومن ثم تخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة، دون الإخلال بما نص عليه الدستور والقانون من واجبات ومسؤوليات مطلوبة من مؤسسات النشاط الرياضي، ووضع مضمون لتنوع مصادر التمويل في المؤسسات الرياضية بما يحقق الأهداف التطويرية. (الجراح، ٢٠١٢) وهذا يستدعي توفير البيئة الملائمة التي تساعد على تطبيق الخصخصة التي اثبتت فاعليتها في مجال الرياضة الأمر الذي يستدعي الوقوف على ما تحتاجه هذه السياسة الإقتصادية من متطلبات لغرض توفيرها بغية تذليل الصعوبات وتلافي الاخطاء المتوقعة قبل وأثناء وبعد تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادي والمالي في الأندية.

وتكمن أهمية البحث في أنه يهدف إلى تحقيق الإصلاحات لتحقيق أقصى فائدة من الأندية الرياضية من خلال مشاركة القطاع الخاص من مستثمرين أو ممولين بصورة أو بأخرى لممارسة دور أكثر فعالية في عملية التنمية وتحسين الكفاءة الإدارية لتلك الأندية فضلاً عن تخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة، ومن ثم فإن هذا البحث يساعد على تحديد مدى إمكانية تطبيق الخصخصة في الأندية الرياضية من خلال تشخيص حجم المتطلبات اللازمة للخصخصة كما يوفر لأصحاب القرار والمستثمرين معلومات تساعد في الخطوات المناسبة حول الاستثمار في قطاع الرياضة من عدمه.

٢-١ مشكلة البحث

تعاني أنديةنا الرياضية من صعوبات عديدة جعلتها غير قادرة على مواكبة التطورات السريعة التي تشهدها الرياضات العالمية وأهم هذه العقبات هو صعوبة الحصول على التمويل الذي يمكنها من إدارة احتياجاتها المختلفة، فالذي نشاهده يومياً في وسائل الإعلام والشارع الرياضي شكوى مستمرة من قبل الأندية الرياضية حول قلة التخصيصات المالية وعدم القدرة على الإيفاء بمستحقات اللاعبين والمدربين، كما نلاحظ قصور في المعسكرات التدريبية والمشاركات الخارجية بسبب قلة التمويل، ومن الجدير بالذكر أن تلك المتطلبات هي متطلبات جميع الأندية الأوروبية والعالمية التي كانت تواجه المعاناة نفسها لكنهم استطاعوا التغلب عليها عن طريق نظام الخصخصة، وذلك بنقل ملكية النادي جزئياً أو كلياً إلى القطاع الخاص، وإن عدم استعادة مسؤولي وإداريي الأندية الرياضية من هذه التجارب سوف يؤدي إلى تفاقم الوضع الرياضي برمته لاسيما مع غموض أول خطوات هذا الاستثمار من حيث تشخيص معوقات الخصخصة في الأندية الرياضية كمتطلب ميداني وأساس لإصلاح الواقع الإقتصادي والمالي فيها ، عليه تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ماهي متطلبات الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية وهل هي كبيرة لدرجة يصعب معها تطبيق الخصخصة؟ ام هي قليلة يمكن توفيرها من قبل القائمين على القطاع الرياضي ؟

اذ لم يتطرق الكتاب والباحثون العراقيون المتخصصون في مجال إدارة الأعمال والإدارة الرياضية وعلى حد علم الباحثان لهذا الموضوع الحساس والمؤثر الأمر الذي يعزز مشكلة البحث .

٣-١ هدفاً للبحث

١-٣-١ بناء مقياس متطلبات الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية .

٢-٣-١ التعرف على متطلبات تطبيق الخصخصة بالأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئاتها الإدارية.

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري :أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية العراقية.

٢-٤-١ المجال المكاني :الأندية الرياضية العراقية .

٣-٤-١ المجال الزمني : ابتداءً من ٢٠١٨/٢/١٥ ولغاية ٢٠١٨ / ٧ / ١٥ .

٥-١ مصطلحات البحث

١-٥-١ المتطلبات: **Requirements** : ما يُطلَبُ باعْتِبارِهِ ضَرُورِيًّا لِسَدِّ حاجاتٍ وتُلْبِيَةِ رَغَبَاتٍ. وهي أمر أو عمل

يُطلَبُ تحقيقه ، شيء أساس لا غنى عنه (معجم المعاني ، <https://www.almaany.com>)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الاحتياجات التشريعية والفنية والإدارية والاستثمارية والتمويلية الضرورية للانتقال

إلى نظام الخصخصة .

٢-٥-١ الخصخصة : **privatization**: عرفها (خليل ٢٠٠٨) بأنها : عملية نقل ملكية أو ملكية المؤسسات التجارية

أو الصناعية أو الحكومية أو الخدمية إلى القطاع الخاص للتقليل من الاعباء المالية والإدارية والإقتصادية للقطاع العام من خلال مشاركة القطاع الخاص بالنشاط الإقتصادي.(خليل، ٢٠٠٨ ، ٨) .

٢- الدراسات المشابهة (ذات العلاقة)

١-٢ دراسة (شحاتة ، ٢٠٠٢) بعنوان "نظام مقترح لخصخصة بعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات الخصخصة وماهي الأغراض المتحققة من نظام الخصخصة.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة البحث على مديرو واعضاء مجالس إدارات الرياضة ورجال الاقتصاد والقانون المنتمين للوسط الرياضي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ضرورة التخطيط الاستراتيجي في عملية تحديد متطلبات تطبيق برامج التخصص في الأندية الرياضية، وأن اغراض مخرجات التخصص تتمثل في الآثار السياسية والإقتصادية والاجتماعية والتشريعية، وكذلك الآثار على الحركة الرياضية المتمثلة في تطور الإدارة في الأندية الرياضية وتطور المستويات ونتائج الفرق وتحقيق متطلبات العملية التدريبية للاحتراف الرياضي، وتحقيق النهوض في الرياضة وتوصلت كذلك إلى الاساليب المقترحة للتخصص وهي البيع للعاملين بالنادي، الطرح العام للاسهم، اتاحة الفرصة لنمو الاستثمارات داخل النادي (شحاتة، ٢٠٠٢، ٧).

٢-٢ دراسة (الحربي) بعنوان "تخصص الأندية الرياضية وابعادها الإدارية والأمنية في المملكة العربية السعودية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف متطلبات تخصص الأندية الرياضية ومعوقاتا في المملكة العربية السعودية وسبل التغلب على المعوقات ومعرفة الابعاد الإدارية والأمنية وكذلك معرفة الفروق في رؤية الباحثين وفقاً لمتغيراتهم حول الابعاد الإدارية والأمنية للتخصص. واستخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتكونت العينة من (١٥٠) فرداً من رؤساء ونواب اعضاء مجالس ادارات الأندية في المملكة العربية السعودية وتم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحديد أولويات التخصص بالأندية، ايجاد الحلول للمشكلات المالية والتسويقية، الاهتمام بتقديم الحوافز للعاملين، ومن المعوقات هو تردد البنوك في دعم الأندية وضعف سياسات الاستثمار الرياضي، وللتغلب على المعوقات هو عمل دراسات جدوى وتوفير الموارد المالية لتنفيذ مشروعات تخصص الأندية الرياضية، لدى مجتمع الدراسة رؤية متشابهة نحو الابعاد الإدارية والأمنية مهما اختلفت اعمارهم (الحربي، ٢٠١١، ٩-١٠).

٣-٣ اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته البحث الحالي

٣-٢ مجتمع البحث وعيناته

٣-٢-١ مجتمع البحث: ضم مجتمع البحث (١٩٦٢) عضواً من اعضاء الهيئات الإدارية من الأندية المرتبطة بوزارة الشباب والرياضة العراقية موزعة على (١٥) محافظة وبعد أن خاطب الباحثان الوزارة من خلال كتاب تسهيل المهمة حصل الباحثان على القوائم بشكل رسمي من وزارة الشباب والرياضة بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٧ فضلاً عن احصائية سابقة للعام (٢٠١٤) شملت أندية نينوى وصلاح الدين، والأنبار حيث بلغ عدد الأندية (٢١٨) نادياً موزع على ثلاث مناطق (شمالية ووسطى وجنوبية) حيث ضمت المنطقة الشمالية (٤٠) نادياً رياضياً والوسطى (٨٧) في حين ضمت المنطقة الجنوبية (٩١) نادياً رياضياً وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين مجتمع البحث

المنطقة	المحافظات	عدد الأندية	عدد الاعضاء	النسبة المئوية
المنطقة الشمالية	نينوى، كركوك، صلاح الدين	٤٠	٣٦٠	١٨,٣٤%
المنطقة الوسطى	بغداد، ديالى، الأنبار	٨٧	٧٨٣	٣٩,٩٠%
المنطقة الجنوبية	واسط - بابل ذي قار - المثنى النجف - كربلاء ميسان - ديوانية-بصرة	٩١	٨١٩	٤١,٧٤%
المجموع	١٥	٢١٨	١٩٦٢	٩٩,٩٨%

^١ استبعد الباحثان الأندية الرياضية في محافظات اقليم كردستان العراق.

٣-٢-٢ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ضمت (٣٧) نادياً رياضياً منها (١٣) نادياً لبناء المقياس ونادي للدراسة الاستطلاعية وتم تطبيق الاستبيان على (٢٣) نادياً رياضياً، وحصل الباحثان على (٢٢٢) استمارة من مجموع (٢٣٠) استمارة، تم توزيعها على أعضاء الهيئات الإدارية بعد استبعاد نادي نينوى لاستخدامه في التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس والبالغ عددهم (١٠) افراد، كما تم استبعاد (٨) استمارات لعدم اكتمال الاجابة عليها والبعض الآخر لم يتم إعادته، وشكلت العينة نسبة (١١,٣١%) من مجتمع البحث وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٢) يبين مجتمع البحث وعيناته

عيني البناء والتطبيق			مجتمع البحث			
المجموع	التطبيق	البناء	التجربة الاستطلاعية	عدد الأندية	المحافظات	المناطق
٤٩	٣٣	١٦	١٠	٦	نينوى	المنطقة الشمالية
١٩	١٩	-	-	٢	كركوك	
١٩	١٩	-	-	٢	صلاح الدين	
١٣٤	٨٤	٥٠	-	١٤	بغداد	المنطقة الوسطى
١٠	١٠	-	-	١	ديالى	
٩	-	٩	-	١	الأنبار	
٩	٩	-	-	١	واسط	المنطقة الجنوبية
١٩	١٠	٩	-	٢	بابل	
٩	٩	-	-	١	ذي قار	
٨	-	٨	-	١	المتن	
١٠	١٠	-	-	١	النجف	
١٠	١٠	-	-	١	كربلاء	
٨	-	٨	-	١	ميسان	
٩	-	٩	-	١	الديوانية	
١٨	٩	٩	-	٢	البصرة	
٣٤٠	٢٢٢	١١٨	١٠	٣٧	١٥	
%١٧,٣٢	١١,٣١	%٦,٠١	%٠,٥٠	%١٦,٩	%١٠٠	النسبة المئوية

٣-٣ أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس متطلبات التخصص في الأندية الرياضية العراقية على وفق الخطوات الآتية:

٣-٣-١ اعداد الصيغة الأولية للعبارة: قام الباحثان بصياغة عدداً من العبارات مستقيدين من عدد من البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتكون الاستبيان بصيغته الأولية من (٤٢) عبارة، وتم تحديد بدائل الإجابة المقترحة للمقياس وهي (موافق جداً، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) وتحمل الأوزان الآتية وعلى التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

٣-٣-٢ الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبيان على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية، والإدارة والتنظيم، وإدارة الأعمال (تسويق، اقتصاد، إدارة استراتيجية) من جامعة الموصل^٢، لغرض تقييم الاستبيان والحكم على مدى صلاحية العبارات وإجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة للعبارة) وبما يتلاءم وموضوع البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، وكذلك بالنسبة للأوزان وإبداء الآراء والمقترحات حول المقياس بشكل عام. وقد امتدت فترة عرض المقياس من ٢٠١٧/١٢/٣ ولغاية ٢٠١٧/١/١٦. وتم تغيير بدائل الإجابة إلى (اتفق تماماً، اتفق، نوعاً ما، لا اتفق، لا اتفق إطلاقاً)، كما تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر وفقاً لتطابق آراء الخبراء، وتم الإبقاء على الفقرات التي دلالة (٢كا) لها أصغر من (٠,٠٥) لصالح تكرار الإجابة (تصلح) وحذف العبارات التي دلالة (٢كا) لها أصغر من (٠,٠٥) لصالح تكرار الإجابة (لا تصلح) والعبارات التي مستوى الدلالة لها أكبر من (٠,٠٥)، وبذلك تم حذف (٩) عبارات وتعديل (٧) عبارات والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (٣) يبين مطابقة آراء الخبراء حول عبارات الاستبيان

التسلسل العبارات	تصلح	لا تصلح	٢كا	الدلالة
٢١، ١٨، ١٥، ١٢، ٦، ٣، ٢، ١ ٤١، ٣٨، ٣٣، ٢٨، ٢٧	١٥	٢	٩,٩٤١	٠,٠٠٢
٤٠، ٣٥، ٣٢، ٣٠، ٢٣، ١٧، ١٣، ٨، ٤	١٤	٣	٧,١١٨	٠,٠٠٨
٤٢، ٣٩، ٣٧، ٣٤، ٣١، ٢٩، ١٩، ١٦، ٩، ٥	١٣	٤	٤,٧٦٥	٠,٠٢٩
٣٦، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٤، ١١، ١٠	١٠	٧	٠,٥٢٩	٠,٤٦٧

التسلسل	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١.	أ.د.	هاشم احمد سليمان	القياس والتقييم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢.	أ.د.	رياض احمد اسماعيل	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣.	أ.د.	وليد خالد همام	الإدارة والتنظيم	كلية التربية الاساسية
٤.	أ.د.	ايثار عبد الكريم غزال	القياس والتقييم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥.	أ.م.د.	نوفل محمد الحياي	علم التدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦.	أ.م.د.	خالد محمود عزيز	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧.	أ.م.د.	بثينة حسين علي	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨.	أ.م.د.	عبد الجبار عبدالرزاق حسو	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩.	أ.م.د.	محمد ذاكّر سالم عبدالله	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠.	أ.م.د.	مؤيد عبدالرزاق حسو	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١١.	أ.م.د.	هديل داهي عبدالله	تاريخ وفلسفة التربية الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٢.	أ.م.د.	نجلة يونس محمد ال مراد	إدارة اعمال/تسويق	كلية الادارة والاقتصاد
١٣.	أ.م.د.	سعد محمود الكواز	إدارة اعمال/اقتصاد	كلية الادارة والاقتصاد
١٤.	أ.م.د.	علاء احمد حسن	إدارة استراتيجية	كلية الادارة والاقتصاد
١٥.	أ.م.د.	علاء عبد السلام يحيى	إدارة تسويق	كلية الادارة والاقتصاد
١٦.	م.د.	ثابت احسان احمد حمودات	الإدارة والتنظيم	كلية التربية للبنات
١٧.	م.د.	نمير امير جاسم	العلوم المالية والمصرفية	كلية الادارة والاقتصاد

٣-٣-٣ التطبيق الاستطلاعي الأولي :

بغية التوصل إلى ما قد يتعرض له المقياس من أسئلة متوقعة أو محتملة من قبل المفحوصين وقبل تطبيقه على العينة الأساسية ، فقد تم التطبيق الاستطلاعي على (١٠) أعضاء من الهيئة الإدارية لنادي نينوى الرياضي بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٠ ، وقد تبين للباحثين وضوح العبارات وعدم وجود أي غموض حولها، وقد احتسب الباحثان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن عبارات المقياس إذ بلغ (١٤) دقيقة.

٣-٣-٤ صدق البناء :

قام الباحثان بإيجاد صدق البناء وذلك بالاعتماد على أسلوبين، الأول بإيجاد صدق الفقرات عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات، إذ يتم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة بإستثناء عبارة واحدة تم حذفها، والأسلوب الثاني عن طريق إيجاد قوة الارتباط بين الفقرات لقياس السمة والتي تسمى بالاتساق الداخلي أو ما يسمى بصدق الفقرات، إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء وقد تبين أن قيم الدلالة لمعاملات الارتباط اصغر من القيمة المعتمدة والبالغة (٠,٠٥) مما يدل على اتساق الفقرات.

٣-٣-٥ ثبات أداة البحث :

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة (الفا) الذي بلغ (٠,٨٩) فضلاً عن استخدام معادلة سبيرمان برون) والتي بلغت (٠,٩٠) ووفقاً لمعاملات الثبات يعد الاستبيان ثابتاً .

٣-٣-٦ التطبيق النهائي للأداة:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث والبالغة (٢٢٢) عضواً من أعضاء الهيئات الإدارية موزعة على (٢٣) نادياً، مسترشداً بملاحظات التطبيق الاستطلاعي الأولي ، وقد امتدت مدة التطبيق من ٢٠١٨/٢/١٥ ولغاية ٢٠١٨ / ٧ / ١٥ .

٣-٤ الوسائل الاحصائية

تم استخدام التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح باستخدام نظام (spss).

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق هدفي البحث وكما يأتي:

٤-١ فاعلية مقياس متطلبات خصخصة الأندية الرياضية العراقية في تحقيق اهداف البحث الحالي .

٤-٢ "التعرف على متطلبات تطبيق الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئاتها الإدارية" الجدول (٤) يبين تكرار استجابات افراد عينة البحث والنسبة المئوية والمتوسط المرجح ونتيجة الاستجابة على متطلبات خصخصة الأندية الرياضية العراقية .

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٢) - العدد (٧٠) - ٢٠١٩
متطلبات تطبيق التخصص في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الإدارية

الجدول (٤) استجابات العينة نحو متطلبات التخصص في الاندية الرياضية

ت	العبارات	التكرار والنسبة	لا اتفق اطلاقا	لا اتفق	نوعا ما	اتفق	اتفق تماما	المتوسط المرجح	نتيجة الاستجابة
			١	٢	٣	٤	٥		
١	توفير الدعم الحكومي والاطر القانونية للأساليب المقررة لخصخصة الأندية الرياضية	التكرار	٠	٤	١٣	٩١	١١٤	٤,٤١٩	اتفق تماما
		النسبة %	%٠	%١,٨٠٢	%٥,٨٥٦	%٤٠,٩٩١	%٥١,٣٥١		
٢	دعم الجهات الحكومية للأندية الرياضية التي تتبنى عملية الخصخصة في مراحلها الأولى من خلال اعداد لوائح خاصة بذلك	التكرار	٤	٣	٨	١١٦	٩١	٤,٢٩٣	اتفق تماما
		النسبة %	%١,٨٠٢	%١,٣٥١	%٣,٦٠٤	%٥٢,٢٥٢	%٤٠,٩٩١		
٣	اصدار لوائح تمهد الانتقال التدريجي للأندية الرياضية من التبعية التامة للجهات الحكومية	التكرار	١	١	١٣	١١٨	٨٩	٤,٣٢٠	اتفق تماما
		النسبة %	%٠,٤٥٠	%٠,٤٥٠	%٥,٨٥٦	%٥٣,١٥٣	%٤٠,٠٩٠		
٤	سن التشريعات التي تضمن حقوق العمالة الفائزة الناتجة من خصخصة الأندية الرياضية	التكرار	٢	٣	٢٤	١١٣	٨٠	٤,١٩٨	اتفق
		النسبة %	%٠,٩٠١	%١,٣٥١	%١٠,٨١١	%٥٠,٩٠١	%٣٦,٠٣٦		
٥	أنشاء محاكم مختصة في فض النزاعات التي ترافق عملية تطبيق نظام الخصخصة	التكرار	٠	٥	٢٠	١٢٢	٧٥	٤,٢٠٣	اتفق تماما
		النسبة %	%٠	%٢,٢٥٢	%٩,٠٠٩	%٥٤,٩٥٥	%٣٣,٧٨٤		
٦	تشريع القوانين التي تضمن التحول للإدارة المحترفة للأندية الرياضية	التكرار	٢	٥	٢٣	١١٧	٧٥	٤,١٦٢	اتفق
		النسبة %	%٠,٩٠١	%٢,٢٥٢	%١٠,٣٦٠	%٥٢,٧٠٣	%٣٣,٧٨٤		
٧	صياغة عقود الاستثمار بما يلزم المستثمر بنقل التكنولوجيا لتطوير الرياضة بالأندية	التكرار	٠	٢	١٤	١٢٩	٧٧	٤,٢٦٦	اتفق تماما
		النسبة %	%٠	%٠,٩٠١	%٦,٣٠٦	%٥٨,١٠٨	%٣٤,٦٨٥		
٨	تهيئة الراي العام من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة	التكرار	١	٤	٢٢	١١٥	٨٠	٤,٢١٢	اتفق تماما
		النسبة %	%٠,٤٥٠	%١,٨٠٢	%٩,٩١٠	%٥١,٨٠٢	%٣٦,٠٣٦		

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٢) - العدد (٧٠) - ٢٠١٩
متطلبات تطبيق الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الإدارية

ت	العبارات	التكرار والنسبة	لا اتفق اطلاقا	لا اتفق	نوعا ما	اتفق	اتفق تماما	
			١	٢	٣	٤	٥	
٩	هيكله الاجهزة الإدارية في الأندية الرياضية	التكرار	٣	١٦	٢١	٩٤	٨٨	
		النسبة %	١,٣٥١ %	١٠,٣٥١ %	٧,٢٠٧ %	٩,٤٥٩ %	٤٢,٣٤٢	٣٩,٦٤٠
١٠	أنشاء قاعدة بيانات تخدم عملية الخصخصة في الأندية الرياضية	التكرار	٠	٠	٣	٢١	٧١	
		النسبة %	٠ %	٠ %	١,٣٥١ %	٩,٤٥٩ %	٥٧,٢٠٧	٣١,٩٨٢
١١	وضع نظام حوافز موضوعي للعاملين بالأندية الرياضية	التكرار	٠	٠	٥	١٥	١٠٧	
		النسبة %	٠ %	٠ %	٢,٢٥٢ %	٦,٧٥٧ %	٤٢,٧٩٣	٤٨,١٩٨
١٢	الزام الأندية وإداراتها بالمعايير المحددة مسبقا لاختيار المديرين	التكرار	٤	٤	٧	٢٤	٥٨	
		النسبة %	١,٨٠٢ %	١,٨٠٢ %	٣,١٥٣ %	١٠,٨١١ %	٥٨,١٠٨	٢٦,١٢٦
١٣	بناء هياكل تنظيمية للأندية تتوافق مع متطلبات الخصخصة في الأندية	التكرار	١	١	٦	٢٧	٧٥	
		النسبة %	٠,٤٥٠ %	٠,٤٥٠ %	٢,٧٠٣ %	١٢,١٦٢ %	٥٠,٩٠١	٣٣,٧٨٤
١٤	تفعيل الرقابة الحكومية بما يضمن تنفيذ المستثمر لالتزاماته	التكرار	١	١	٣	٢٠	١٠٣	
		النسبة %	٠,٤٥٠ %	٠,٤٥٠ %	١,٣٥١ %	٩,٠٠٩ %	٤٢,٧٩٣	٤٦,٣٩٦
١٥	أن يصاحب عملية الخصخصة الشفافية والوضوح في جميع مراحلها	التكرار	٠	٠	٥	٢٤	٦٦	
		النسبة %	٠ %	٠ %	٢,٢٥٢ %	١٠,٨١١ %	٥٧,٢٠٧	٢٩,٧٣٠
١٦	اعداد برامج لتأهيل الملاكات البشرية بالأندية الرياضية	التكرار	٠	٠	٣	٩	٨٠	
		النسبة %	٠ %	٠ %	١,٣٥١ %	٤,٠٥٤ %	٥٨,٥٥٩	٣٦,٠٣٦
١٧	توفير خدمات متميزة في المنشآت الرياضية لتشجيع اقبال الجماهير	التكرار	١	١	٣	٢٤	٦٣	

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٢) - العدد (٧٠) - ٢٠١٩
متطلبات تطبيق التخصص في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الإدارية

نتيجة الاستجابة	المتوسط المرجح	اتفق تماما		اتفق	نوعا ما	لا اتفق	لا اتفق اطلاقا	التكرار والنسبة المئوية	العبارات	ت
		٥		٤	٣	٢	١			
		٢٨,٣٧٨ %	٥٩,٠٠٩ %	١٠,٨١١ %	%١,٣٥١	%٠,٤٥٠	النسبة %			
اتفق تماما	٤,٢١٢	٧٤	١٢٧	١٥	٦	٠	التكرار	استحداث ادارة للتسويق في الأندية	١٨	
		٣٣,٣٣٣	٥٧,٢٠٧	%٦,٧٥٧	%٢,٧٠٣	%٠	النسبة %			
اتفق	٤,٠٨١	٥٢	١٣٩	٢٩	١	١	التكرار	أنشاء قناة تلفزيونية للأندية الرياضية	١٩	
		٢٣,٤٢٣	٦٢,٦١٣	١٣,٠٦٣	٠,٤٥٠%	٠,٤٥٠%	النسبة %			
اتفق	٤,٠٨١	٥٥	١٣٠	٣٧	٠	٠	التكرار	اضافة الأنشطة التجارية إلى أنشطة الأندية الرياضية بما يحقق عائدا ماديا	٢٠	
		٢٤,٧٧٥	٥٨,٥٥٩	١٦,٦٦٧	%٠,٠٠٠	%٠	النسبة %			
اتفق	٤,٠٧٢	٥٩	١٣٣	١٩	٩	٢	التكرار	الافادة من العوائد المتحققة لإنتقالات اللاعبين	٢١	
		٢٦,٥٧٧	٥٩,٩١٠	%٨,٥٥٩	%٤,٠٥٤	%٠,٩٠١	النسبة %			
اتفق	٤,١٥٨	٦٨	١٢٧	٢٢	٤	١	التكرار	اقترح قنوات دخل اضافية لرفد النادي بالأموال مثل مقاعد خاصة بالنادي والاجنحة الفاخرة	٢٢	
		٣٠,٦٣١	٥٧,٢٠٧	%٩,٩١٠	%١,٨٠٢	%٠,٤٥٠	النسبة %			
اتفق	٤,١٧٦	٧٦	١١٥	٢٧	٢	٢	التكرار	فسح المجال للمستثمرين الاجانب للمشاركة في بناء وتطوير الأندية الرياضية	٢٣	
		٣٤,٢٣٤	٥١,٨٠٢	١٢,١٦٢	%٠,٩٠١	%٠,٩٠١	النسبة %			
اتفق تماما	٤,٥٠٥	١٢٧	٨٣	٩	٣	٠	التكرار	منح الحرية لإدارات الأندية الرياضية في استثمار المنشآت الرياضية خدمة لمصلحة النادي	٢٤	
		٥٧,٢٠٧	٣٧,٣٨٧	%٤,٠٥٤	%١,٣٥١	%٠	النسبة %			

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٢) - العدد (٧٠) - ٢٠١٩
متطلبات تطبيق التخصص في الأندية الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئاتها الإدارية

ت	العبارات	التكرار والنسبة المئوية	لا اتفق اطلاقا		لا اتفق		نوعا ما		اتفق		اتفق تماما	
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٢٥	توفير البيئة اللازمة للاستثمار طويل الاجل	التكرار النسبة %	١	٢	٣	٩	١٣٢	٧٧	٤٥٠%	١,٣٥١%	٤,٠٥٤%	٣٤,٦٨٥%
			١	٢	٣	٩	١٣٢	٧٧	٤٥٠%	١,٣٥١%	٤,٠٥٤%	٣٤,٦٨٥%
٢٦	توفير الاستقرار التشريعي لتشجيع المستثمرين	التكرار النسبة %	٠	٠	٥	٢١	١١١	٨٥	٠%	٢,٢٥٢%	٩,٤٥٩%	٣٨,٢٨٨%
			٠	٠	٥	٢١	١١١	٨٥	٠%	٢,٢٥٢%	٩,٤٥٩%	٣٨,٢٨٨%
٢٧	تهيئة اسواق المال لاستقبال الأندية الرياضية كشركات تجارية	التكرار النسبة %	١	١	٤	٢١	١٤٣	٥٣	٤٥٠%	١,٨٠٢%	٩,٤٥٩%	٢٣,٨٧٤%
			١	١	٤	٢١	١٤٣	٥٣	٤٥٠%	١,٨٠٢%	٩,٤٥٩%	٢٣,٨٧٤%
٢٨	اقناع البنوك بجدوى الاستثمار في الأندية الرياضية من خلال التجارب الناجحة	التكرار النسبة %	٠	٠	٤	١٧	١٢٥	٧٦	٠%	١,٨٠٢%	٧,٦٥٨%	٣٤,٢٣٤%
			٠	٠	٤	١٧	١٢٥	٧٦	٠%	١,٨٠٢%	٧,٦٥٨%	٣٤,٢٣٤%
٢٩	الاعتماد على متخصصين في مجال الاستثمار الرياضي	التكرار النسبة %	٠	٠	٤	١٧	١٤٣	٥٨	٠%	١,٨٠٢%	٧,٦٥٨%	٢٦,١٢٦%
			٠	٠	٤	١٧	١٤٣	٥٨	٠%	١,٨٠٢%	٧,٦٥٨%	٢٦,١٢٦%
٣٠	تخصيص اراضي جديدة للأندية لدعم رؤيتها المستقبلية من قبل الجهات المختصة	التكرار النسبة %	٠	٠	١	١٢	٧٤	١٣٥	٤٥٠%	٠,٤٥٠%	٥,٤٠٥%	٦٠,٨١١%
			٠	٠	١	١٢	٧٤	١٣٥	٤٥٠%	٠,٤٥٠%	٥,٤٠٥%	٦٠,٨١١%
٣١	الافادة من التكنولوجيا المتقدمة لخدمة الاستثمار الرياضي	التكرار النسبة %	٠	٠	٢	٢٢	١٢١	٧٧	٠%	٠,٩٠١%	٩,٩١٠%	٣٤,٦٨٥%
			٠	٠	٢	٢٢	١٢١	٧٧	٠%	٠,٩٠١%	٩,٩١٠%	٣٤,٦٨٥%
٣٢	الافادة من نتائج دراسات الجدوى الإقتصادية في الاستثمار الرياضي	التكرار النسبة %	٠	٠	٥	١٩	١٥٢	٤٦	٠%	٢,٢٥٢%	٨,٥٥٩%	٢٠,٧٢١%
			٠	٠	٥	١٩	١٥٢	٤٦	٠%	٢,٢٥٢%	٨,٥٥٩%	٢٠,٧٢١%

يتبين من الجدول (٤) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح لاستجابات أفراد عينة البحث على متطلبات الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية حيث تقارب المتوسط المرجح للعبارات (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١) ما بين (٤,٢٠٣ - ٤,٥٤٥) بنتيجة (اتفق تماما) ، اما العبارات (٤، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٢) ، فقد تقارب المتوسط المرجح لها ما بين (٤,٠٢٦ - ٤,١٩٨) بنتيجة (اتفق) وتظهر هذه النتيجة الحجم الكبير للمتطلبات اللازمة للانتقال إلى الخصخصة . ولعل السبب في نتيجة (اتفق تماما) ، هو التشريعات القانونية السابقة التي حددت الأندية الرياضية بمساحات غير قابلة للتوسع، فضلاً عن الروتين الذي يقيد الأندية الرياضية، ويمنعهم من استثمار مرافق النادي اقتصادياً، كما تدل هذه النتيجة إلى حاجة الأندية إلى التمويل المناسب و تقوية النظام الرقابي الذي يجدره عاملاً رئيساً لضمان تنفيذ المستثمرين لالتزاماتهم ويوفر بيئة امنة للاستثمار .

اما اتفاق العينة على بقية المتطلبات يظهر الحاجة إلى اصدار القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق العاملين في ظل سياسة الخصخصة فهم يجدون أن التحول يجب أن يكون تدريجياً وهو أمر طبيعي لأنّ الإنسان عدو لما يجهل، والانتقال التدريجي يسمح بمعالجة المشكلات في بداياتها لذلك اتفقوا على ضرورة فسح المجال للمستثمرين الاجانب من خلال تشريع القوانين الخاصة بالاستثمار فضلا عن اصدار اللوائح التي تضمن التحول للإدارة المحترفة التي من شأنها أن تسهم بتوفير مصادر التمويل المختلفة من خلال توفير خدمات متميزة تساعد على جذب الجماهير، كما نلاحظ أن هناك اتفاق على الجانب التشريعي والمالي ، الذي يساعد في توفير بيئة آمنة تساعد على جلب المستثمرين الأمر الذي يشجع البنوك على الدعم المالي، ولو نظرنا نظرة عامة لمتطلبات الخصخصة يمكن القول أن من الصعوبة في ظل حجم المتطلبات الحالية تطبيق الخصخصة، لأنها تحتاج إلى وقت كبير لتوفير الظروف المناسبة سواء التشريعية أم القانونية والإدارية كذلك توفير بيئة آمنة لجذب المستثمرين وتوفير الملاعب المناسبة لإقامة الدورات الرياضية التي تجذب الجمهور مما يوفر عائداً مادياً للأندية الرياضية يساعدها على تأمين الأرباح المناسبة، فضلاً عن نشر ثقافة الخصخصة والتعريف بها لمحاولة تغيير الاتجاهات السلبية للعاملين في القطاع الرياضي نحو الخصخصة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- فاعلية مقياس متطلبات الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية في تحقيق اهداف البحث
- ٢- وفيما يتعلق بمتطلبات الخصخصة في الأندية الرياضية العراقية استنتج الباحثان الآتي :
- هناك حاجة لدى الأندية لتخصيص الأراضي لإقامة منشآتها الرياضية ودعم رؤاها المستقبلية ومنحها الحرية في استثمارها .
- الحاجة إلى توفير الدعم الحكومي والأطر القانونية لسياسة الخصخصة .
- وجود متطلبات لضمان حقوق العمالة الفائزة ووضع نظام حوافز موضوعي للعاملين في الأندية
- وجود مطالب بتفعيل نظام رقابة حكومية فاعلة تضمن حقوق جميع الاطراف المتعاقدة.

- الحاجة لإعداد البرامج والدورات التدريبية لتأهيل الملاكات البشرية بالأندية .
- وجود متطلبات لتشريع القوانين الاستثمارية وتفعيلها لتشجيع المستثمرين لاستثمار اموالهم في بيئة بعيدة عن المخاطر وتضمن حقوق الجميع .
- الحاجة إلى نشر التوعية المجتمعية ببرامج التخصص من خلال وسائل الإعلام المختلفة .
- مطالب باستحداث إدارات محترفة بالتسويق بالأندية الرياضية لتنوع مصادر الدخل في الأندية.
- وجود متطلبات بهيكله الأجهزة الإدارية وبناء هياكل تنظيمية التي تتوافق مع سياسة التخصص

٢-٥ التوصيات

- ضرورة قيام الجهات المختصة بتوفير أراضي للأندية الرياضية ومناسبة من حيث المساحات والموقع لإقامة المنشآت الرياضية وتسهم في دعم رؤاها المستقبلية.
- تحديد تشريعات قانونية للتخصص والاستثمار يتيح للأندية الانفصال الجزئي عن الوزارة مما يتيح الحرية في التصرف الإداري والمالي في ضوء الانتماء للهوية الوطنية .
- اصدار التعليمات التي تتعلق بضمان حقوق العاملين في الأندية بعد التحول لنظام التخصص .
- التزام الدولة تجاه موضوع التخصص من خلال تفعيل الرقابة الإدارية والمالية .
- ضرورة اعداد الملاكات البشرية المؤهلة من خلال اقامة البرامج والدورات التدريبية لتعريفهم بالتخصص واهميتها ومتطلبات تطبيقها واساليبها .
- تشكيل فرق وزارية موجهة للمؤسسات المالية والبنوك للتعريف بأهمية الاستثمار في الأندية ولتوفير عنصر الامان لهذه المؤسسات وتشجيعها على الاستثمار في الأندية .
- تفعيل الجانب الإعلامي الموجه لبيان أهمية التخصص ودورها بتنمية الموارد البشرية الرياضية وبناء المشروعات والبرامج الرياضية لزيادة التقبل المجتمعي للفكرة والتقليل من مقاومة التغيير .
- ضرورة استحداث ادارات محترفة بالتسويق الرياضي تعمل على تنوع مصادر الدخل للأندية .
- الاهتمام ببناء هياكل تنظيمية للأندية تتماشى مع سياسة التخصص .

المصادر

- ١- باهي، مصطفى حسين و عفي، محمد متولى (٢٠٠١): "سيكولوجية الإدارة الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، عفي، د. صديق محمد (١٩٩٣): "التخصصية: لماذا وكيف؟" (القاهرة: كتاب الأهرام الإقتصادي، العدد ٦٠).
- ٢- الجراح، عباس (٢٠١٢): "فقر مفهوم التخصص الرياضية في الدول العربية"، صحيفة الرياضة العراقية الالكترونية، ٢٥ / تشرين الثاني 20121025 <http://www.iraqifs.com/?m=20121025>
- ٣- الحربي، طلال عبدالله (٢٠١١): "تخصص الأندية الرياضية وابعادها الإدارية والامن في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، السعودية.
- ٤- خليل، نبيل سعد (٢٠٠٨): "تخصص التعليم، رؤية مستقبلية"، دار الاسراء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥- شحاتة، حسام حسن (٢٠٠٢): "نظام مقترح لتخصص الأندية الرياضية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، المنيا، مصر .
- ٦- معجم المعاني، (<https://www.almaany.com>)